

# العقيدة الطحاوية 01 - يهدي من يشاء و يعصم و يعافي فضلا

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:17](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:33](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - [00:00:52](#)

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:21](#)

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:01:39](#)

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله ان انه ليس معنى ان درسنا درس عقيدة ان يكون بعيدا عن القلوب - [00:01:55](#)

انني زكرت في مقدمة هذه الدروس انه ينبغي ان ترقق العقيدة قلوبنا اكثر من اي شيء اخر لاننا نتكلم عن العقيدة في الله في الله جل جلاله. فاذا كان الامر كذلك - [00:02:16](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. واننا لننفعك عن الاسلام قيد انملة عن الكلام في الدين فينبغي ان يكون هذا الدين تزكية للنفوس ان بعض الناس حين يعالج مسائل العقيدة بعقلية شديدة يقسي القلوب - [00:02:33](#)

ويقدم مبدأ التنازع والاخذ والرد واللفخ والدوران حتى يوقع الشباب في حي صبيص لا اخوة العقيدة تزكية للنفس ترقيق للقلب قرب من الله جل جلاله علم والعلم معرفة بالله جل جلاله - [00:02:54](#)

وبسننه وبشرعه وبدينه وبامره وبنيه احبكم في الله. كيف حال قلوبكم مع الله؟ وقفنا في اللقاء الماضي مع قول الشيخ خلق الخلق وقدر لهم اقدارا وضرب لهم خلق الخلق بعلمه - [00:03:21](#)

خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته هي دي العقيدة يا جماعة - [00:03:45](#)

اللي اللي يقول لي ليه العقيدة الطحاوية؟ اقول له عشان كده عشان الكلام مترتب متنسق ماشي صح بسيط اللي عقده بس دخول المناظرات العقلية فيه لكن شوف الكلام بسيط وحلو ازاى - [00:04:11](#)

نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره الحقة القطعة اللي احنا فيها خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا. في مشكلة الكلام ده - [00:04:30](#)

صعب معقد بيتكلم عن حاجة غير واقعية بسيطة اهو خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا. ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقه بعلمك اعتقادك ان ربنا لما خلق الناس دي خلقهم بعلم - [00:04:50](#)

هو يعلم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يبقى خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا. ان كل شيء خلقناه بقدر. فخلق الانسان وخلق قدره وخلق كل شيء فقدره تقدير الذي خلق - [00:05:11](#)

فسوى وقدر فهدى فلما خلق النملة قدر لها اقدار ولما خلق النحلة قدر لها اقدار ولما خلق الانسان قدر له اقداره لما خلق الحيوان قدر له اقدار وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا. كل انسان هيعيش مدة قد ايه؟ ضرب لهم اجاله - [00:05:31](#)

زي ما قلت لكم في اللقاء اللي فات ان احنا ندخل بقى هل المقتول ميت باجله؟ ولن اصف عمره ميت باجله ربنا قدر له اجله خمسين سنة. هيموت ازاى؟ ربنا قدر له السبب اللي هيموت به. هيموت تحت قطر - [00:05:54](#)

هيموت تحت عربية هيموت بمرض هيموت بسكتة قلبية هيموت برصاصة هيموت بسيف هيموت وهو نايم هيموت وهو قاعد هيموت وهو بيجري مش لسه قريب من شهور ورونا لعب كورة وهو بيجري في الملعب اسناء الماتش - [00:06:11](#)

وقع مات اه لعب مش عارف اسمه ايه لعب اه اجنبي يعني مات وهو بيلعب وهو بيجري يعني الجدد ده او الانسان ده متدرب آآ قبلها بيوم تدريب ومسخن قبلها بدقايق ونازل عاملين له كشف على المنشطات - [00:06:32](#)

يعني صحته المدرب مش هينفع به كده هو ده قدره ومن غير سبب الزاهر لينا يبقى وضرب لهم اجالا ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم. اعتقادك ان الله لاول ما خلق الله القلم. قال اكتب قال ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة - [00:06:53](#)

يبقى مكتوب ده ابوه فلان وام فلانة وبقي يتجوز امه في الوقت الفلاني وهينجبوا فلان ده وفلان ده هيتولد في المكان الفلاني والساعة الفلانية وهيرضع كزا ويترضعوا فلانة وفلانة ويعيش كزا وابتدائي كزا واعدادي كزا وسانوي كزا - [00:07:24](#)

جامعة كزا وهيتجوز وهيخلف هيموت كل ده مكتوب علم ما لم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم. زي ما قلنا كده في بداية العقيدة دي ليس بعد خلق الخلق استفادها اسم الخالق ولا باحداثه البرية - [00:07:47](#)

استفاد اسم الباربي بل هو خالق ولا مخلوق ورازق ولا مرزوق يعني ربنا سبحانه وتعالى خالق حتى لو ما خلقش حد هو خالق وان ضربنا مسل بدي قبل كده قلنا ان في حاجة اسمها متكلم بالقوة متكلم بالفعل - [00:08:05](#)

انت قاعد ساكت اهو قافل بوقك تماما اهضر عليك اخرس لآ انت مش اخرس انت متكلم يعني نقول محمد متكلم وانا متكلم ومحمد ده برضو متكلم. محمد حسين متكلم. بس انا متكلم بالفعل بتكلم اهو وهو متكلم بالايه؟ بالقوة لانه ما شاء متى شاء تكلم - [00:08:26](#)

فربنا سبحانه وتعالى مش عشان خلق اسمه خالق هو اسمه خالق ولو لم يخلق ورازق ولو لم يرزق يبقى سبحانه وتعالى لم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقه. قبل ما يخلقه هو عليم بهم - [00:08:48](#)

وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم عشان كده قلت اعتقادك انه عالم ما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون كتير بتيجي معنا وكثير بنقول - [00:09:07](#)

ان علم ما كان سبحانه وتعالى وما سيكون علم ازي لايدي وما يكون الان وما لم يكن. قال سبحانه ولو ردوا لعادوا. هم لن يردوا ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب - [00:09:24](#)

ربنا بيقول لو ردوا هم لن يردوا اللي بيموت ما بيردش تاني لكن لو ردوا لعادوا ربنا بيقول لعادوا. يبقى علم انهم لو ردوا لعادوا لو انهم مش هيردوا. يبقى لو لم يعلم ما لم يكن لو كان كيف - [00:09:42](#)

جل جلاله وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم خلي بالك بقى وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته يبقى ربنا يعلم ان فلان هيوولد كافر وهيعيش كافر ويموت كافر ومع ذلك الله يأمره بالايمان - [00:09:58](#)

هو ده معنى الاتنين ورا بعض الله يأمره بالايمان وهو يأبى الا الكفر قلنا من دي بقى حنة حنة رقة القلب الجميلة بقى تيجي هنا في

ايه ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:23

حين تتوب اليه وتقول له يا رب عديها المرة دي واسترني ومش هعملها تاني ابدًا وهو يعلم انك هتعملها تاني ومع ذلك يعديها

ويسترك ويعافيك وهو يعلم انك هتعملها وانك كذاب حتى في توسلك دا - 00:10:40

لانه كريم كريم وحليم ورحيم ودود سبحانه وتعالى فلذلك من رحمة الله بعباده سبحانه وتعالى انه يبسط يده بالليل ليتوب مسيء

النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل سبحانه وتعالى - 00:11:05

طيلة الليل او الثلث الاخير من الليل ينادي هل من سائل فاعطيه والعبد غافلين كريم جل جلاله سبحانه وتعالى امرهم بطاعته ونهاهم

عن معصيته وكل شيء يجري بتقديره ومشيتته ومشيتته تنفذ - 00:11:28

لا مشيئة العباد الا ما شاء لهم لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم. فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن برضو هتسمع الجمل دي على بعضها

تاني - 00:11:53

خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم وامرهم

بطاعته ونهاهم عن معصيته وكل شيء يجري بتقديره ومشيتته - 00:12:14

ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم فما جاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن وما لم يشأ لم يكن. ودخلنا بقى في شرح الجملة دي

لا مشيئة للعباد - 00:12:41

الا ما جاء له فمشيئته تنفذ سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخز الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء

الله ان الله كان عليما - 00:13:00

حكيمًا يدخل من يشاء في رحمته هي دي زمان ضربنا لها مسال يا جماعة ان انا دلوقتي لو شئت ان انا ارفع ايدي ارفعها انزلها انزلها

اضمها اضمها ارفضها ارفضها - 00:13:21

الايد بتتحرك لوحدها لآ في تحكم مركز تحكم في المخ كله ببحرك اليد. عشان كده لو تعطل هذا المركز. مركز اليد تتشال لليد يبقى

انت مفكر ان الايد بتتحرك لوحدها دلوقتي اهو اللي انت شايفه قدامك - 00:13:41

مش شايف ايه مركز التحكم الكبير لله المسل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم هو الانسان كده مع ربنا. الانسان له

مشيئة زي ما بقول كده ان الايد لها مشيئة اهي بتعمل اللي هي عايزاه - 00:14:02

باي طريق ومش شايفين ايه اللي ببحركها هي اللي بتحرك بنفسها اهي لكن اللي ببحركها في هنا المخ لها مركز في المخ لها سلك

وصل سبحانه الملك هذه هي ودي اللي انا بقولها في علم القلوب يا جماعة - 00:14:18

ان العقل ده جزء من اجزاء القلب وبينهم صلة والاطباء النهاردة يقولوا لك الكلام ده دروشة ما لوش اصل. هم يقولوا اللي يقولوه. لكن

عندنا الدين بيقول كده ان اللب جزء من القلب - 00:14:37

بينهم اتصال بس الاتصال ده احنا مش عارفينه اتصال معنوي قد يكون او اتصال يعني صحيح بس ما حدش يعرفه. هو الناس عرفت

كل حاجة بكرة يكتشفوا ما هم كانوا ما يعرفوش حاجات كتير. الدين قال عليها والآخر اكتشفوها. فالشاهد ايه؟ ان انا باقول لك ان -

00:14:56

انت لبيك مشيئة يعني ايه يعني انت دلوقتي لو عايز تقوم قوم عايز تقعد تقعد عايز تنام تنام مشيئتك عايز تدخل مسجد او تدخل

سينما تمسك المصحف تسمع شريط موسيقى او شريط قرآن. لك مشيئة. بس مشيئتك دي لن تخرج عن مشيئة الله - 00:15:18

ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء له وما تشاؤون الا ان يشاء الله يكون الشيخ في شرح هذه المسألة الدالة على انه ما شاءك ما

شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن كسيرا - 00:15:44

وكيف يكون في ملكه ما لا يشاء ومن اضل سبيلا واكثر ممن يزعم ان الله شاء الايمان من الكافر والكافر شاء الكفر فغلبت مشيئة

الكافر مشيئة الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ما ينفعش الكلام ده خالص - 00:16:11

فان قيل يشكل على هذا قوله تعالى سيقول الذين اشركونا لو شاء الله ما اشركتنا ولا اباؤنا ربنا عاب عليهم الكلام ده وانكره جل جلاله

انكر عليهم انهم يقولوا ان لو شاء الله ما اشرك - 00:16:33

ولا اباؤنا انكر عليهم يقولوا وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم. انهم الا يخرصون - 00:16:55

ذمهم الله تعالى حين جعلوا الشرك كائنا منهم بمشيئة الله وكذلك زم ابليس حيس اضاف الاغواء الى الله تعالى قال ربي بما اغويتني لوزين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين اجيب على هذا بأجوبة من احسنها انه انكر عليهم لانهم احتجوا بمشيئته - 00:17:09

على رضاه ومحبته يعني هم ما بيقولوش ان الشرك حصل بمشيئة الله منهم لا ده هم بيقولوا ان ربنا راضي منهم الشرك ما دام شاقوا يبقى ايه يبقى راضيه يبقى هو ده الانكار على احتجاجهم بدي - 00:17:35

وقالوا لو كره ذلك وسخط لما شاء. فجعلوا مشيئته دليل رضاه فرد الله عليهم ذلك او انه انكر عليهم اعتقادهم ان مشيئة الله دليل على امره به او انه انكر عليهم معارضة شرعه وامره الذي ارسل به رسله وانزل به كتبه بقضائه وقدره فجعلوا المشيئة العامة -

00:17:55

للامر فلم يذكروا المشيئة على جهة التوحيد وانما ذكروها معارضين بها لامره دافعين بها لشرعه كفعل الزنادقة والجهال از امروا اذا امروا او نهوا احتجوا بالقدر وقد احتج سارق على عمر - 00:18:21

رضي الله عنه بالقدر فقال له عمر وانا اقطع يدك بقضاء الله وقدره قصة مشهورة ان واحد سرق فاتي بايه؟ الى عمر قال سرقت؟ قال قضاء وقدر الله قضى علي وقدر - 00:18:42

قال له انت سرقت قال سرقت قضاء وقدر. قال له وانا اقطع يدك قضاء وقدر ما دام بتقول قدر علي السرقة وقدر عليك انك تتقطع ايدك هي هي يبقى اللي يقول لو ربنا شاء لهداني لكن ربنا شاء ان يضلني ما اقول له ايش عرفك - 00:19:03

ايش عرفك ان ربنا شقي انه يضلك ربنا بيقول لك اهتدي يبقى انت دلوقتي ماشي انت انت مخير اهو لكن خيارك لن يخرج عن مشيئة الله هي دي عقيدة المسلمين - 00:19:25

يعني قدامك اهو باب المسجد وباب السينما جنب بعض ربنا بيقول لك ادخل المسجد الاذان بيأذن اهو حي على الصلاة حي الفلاح وانت واقف قدامهم انت مخير اهو هتدخل فين - 00:19:42

قل لي اللي ربنا قدره. طب ربنا قدر ايه ما اعرفش طيب يبقى انت مختار اهو بس اللي هتختاره يبقى هو اللي ربنا ساقه ادخل المسجد بقى يقول لا ما ربنا ما ارادش ان انا ادخل المسجد ايش عرفك - 00:20:00

ربنا بيقول لك ادخل المسجد ادخل المسجد عشان كده كتير بيقول لي ادعي لي ربنا يتوب علي. بطل وربنا يتوب عليك ادعي لي ان انا اصلي صلي ويبقى ربنا اراد لك انك تصلي - 00:20:21

ما فيش مجال للاحتجاج. عشان كده باقول يعني لو اخدنا بقى نقعد نتكلم ونرد الانسان مسير ولا مخير ما لوش لازمة الكلام ما لوش لازمة الكلام نهائي تعلم ان مرادهم التكذيب فهو من قبل الفعل - 00:20:36

من اين له ان الله لم يقدره اطلع الغيب فان قيل فما تقولون في احتجاج ادم على موسى عليهما السلام بالقدر اذ قال له اتلومني على امر قد كتبه الله علي قبل ان اغلق باربعين عاما - 00:20:54

وشهد النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم حج موسى اي غلب عليه بالحجة قيل نتلقاه بالقبول والسمع والطاعة لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نلقاه بالرد والتكذيب له كما فعلت القدرية - 00:21:13

ولا بالتأويلات الباردة بل الصحيح ان ادم لم يحتج بالقضاء والقدر على الزنب وهو كان اعلم بربه وزنبه بل احاد بنيه من المؤمنين لا يحتج بالقدر. فانه باطل وموسى عليه السلام كان اعلم بابيه ادم. وبذنبه من ان يلوم ادم على ذنب قد تاب منه. وتاب الله عليه واجتبه وهده. وان - 00:21:32

انما وقع اللوم على المصيبة قال انت ادم انت ابونا انت ادم خيبتنا واخرجتنا من الجنة يبقى بيتكلم على المصيبة مصيبة الخروج من الجنة انما وقع اللوم على المصيبة التي اخرجت اولاده من الجنة. فاحتج ادم بالقدر على المصيبة لا على الخطيئة -

ما كلموش على اكلت من الشجرة ليه ده بيكلمه ايه على مصيبة احنا خرجنا من الجنة مصيبة تعبنا من الدنيا فاحتج ادم في المصيبة لو واحد قال لك انت جت لك انفلونزا ليه - [00:22:24](#)

تقول له ايه من ربنا صح ولا لا؟ وما تبقاش محتاجين بالقدر يعني انت رجلك اتكسرت ليه قدر ربنا فان القدر يحتج به عند المصائب لا عند المعائب يبقى فهمت؟ ما نحتجش بقى بالقدر على انك انت - [00:22:39](#)

ماشي مع البت دي ليه؟ قدري. لا مش قدرك. ربنا قال لك ما تمشيش لكن قدرك اللي انت اخترته قصدي ما تحتز بها لكن لو قلنا لك انت اتفقعت عينك ليه؟ بتقول قدري - [00:23:05](#)

نصيبني نصيبني ماشي تمشي كده فما قدر من المصائب يجب الاستسلام له. فانه من تمام الرضا بالله ربا واما الزنوب فليس للعبد ان يزنّب وان اذنب فعليه ان يستغفر ويتوب - [00:23:25](#)

فيتوب من المعائب ويصبر على المصائب. شف مسألة القدر سهلة ازاى وبسيطة ومش معقدة ومش محتاجة كلام كتير بس للي يرضى للي يقبل الكلام ده. اما اللي هو مفتون بقى وعازي يتكلم ويلت ويعجن ما لوش دعوة به - [00:23:43](#)

قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لي زنبك وقال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا اما قول ابليس ربي بما اغويتني انما زم على احتجاجة بالقدر لا على اعترافه بالمقدر - [00:24:04](#)

واسبابه له. الم تسمع قول نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون يقول لهم انا هدوكم - [00:24:24](#)

وكلامي ده مش هيفيد في حاجة اذا كان ربنا قدر عليكم انكم كونوا من الغاويين هو ربكم ولقد احسن القائل كما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن - [00:24:45](#)

فما شئت كان وان لم اجب وما شئت ان لم تشأ لم يكن عن وهب بن منبه انه قال نظرت في القدر فتحيرت ثم نظرت فيه فتحيرته ووجدت اعلم الناس بالقدر - [00:25:06](#)

اكفهم عنه واجهل الناس بالقدر انطقهم به وهو اللي بيتكلم بيعك وينت ويعجن واللي ساكت راضي وربنا بيعلمه الفقرة رقم اربعة وعشرين يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضله يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا - [00:25:27](#)

ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا ده رزقك يا باشا يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضله ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا ولا يظلم ربك احدا يقول الشيخ في الشرح هذا رد على المعتزلة في قولهم بوجوب فعل الاصلح للعبد على الله - [00:26:01](#)

يعني بوجوبوا على الله ان يفعل الاصلح للعبد. انت توجب على الله يا عبد يعني لما يجي واحد شغال عندك شغال عندك انت مشغل عمال عندك بيشتيلوا تراب وبيعملوا مسلا مسلا يعني - [00:26:35](#)

يقول لك انت المفروض كنت تقول لي وبمنتهى البساطة تقول المفروض انا كنت اقول لك انت شغال انت تشتغل تعمل اللي اقول لك عليه وبس مفروض ان انا ايه انت مفروض تشيل معنا - [00:26:51](#)

انا مفروض انت بتفرض علي عامل عندك واخذ بالك ازاى؟ فلذلك هؤلاء المعتزلة فرضوا على الله او اوجبوا على الله في مسألة الهدى والضلال. قالت المعتزلة الهدى من الله بيان طريق الصواب - [00:27:07](#)

والاضلال تسمية العبد ضالة و حكمه تعالى على العبد بالضلال عند خلق العبد الضلال في نفسه. هذا مبني على اصلهم الفاسد. ده كلام غلط من اوله لاصله من اوله لآخره - [00:27:25](#)

اصلهم الفاسد ان افعال العباد يخلقها العباد المعتزلة يقولوا ان العبد بيخلق فعل نفسه. وان ربنا لا يعلم افعال العباد الا بعد العباد ما يعملوها طبعاً احنا قلنا وبيننا معتقدنا ان الله علم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم - [00:27:41](#)

الدليل هو قول ربنا جل جلاله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولو كان الهدى بيان الطريق لما صح هذا النفي عن النبي لان ربنا قال للنبي ما تصلي عليه ايه؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:28:08](#)

يبقى الرسول بيهدي الدلالة الهداية نوعان هداية دلالة وارشاد وهداية توفيق والهام. الرسول له الاولى اللي هي الدلالة لكن الالهام بالفعل خلق القدرة على الفعل. خلق الفعل نفسه بالعبد ليست الى احد - [00:28:29](#)

انك لا تهدي قال سبحانه وتعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها قال سبحانه وتعالى يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ويهدي من يشاء. ولو كان الهدى من الله البيان - [00:28:48](#)

وهو عام في كل نفس لما صح التقييد بالمشيئة قال تعالى ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين قال سبحانه وتعالى من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - [00:29:06](#)

فالهداية نوعين هداية دلالة وارشاد وهي لكل البشر. تدل وترشد وهداية توفيق والهام وخلق القدرة على الفعل. وهزه ليست الا لله وحده قال الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس عليك هداهم ولكن الله لا ولكن الله يهدي من يشاء. قال سبحانه وتعالى - [00:29:23](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:29:44](#)